

كيف يقول داود روحك القدوس لا

تنزعه مني رغم ان يوحنا يقول ان

الروح القدس لم يكن اعطي بعد ؟

مزمور 51: 11 و يوحنا 7: 39

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في مزمور 51: 11 «¹¹ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. ¹² رُدَّ

لِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اعْضُدْنِي. ».

وهذا يناقض قول يوحنا 7: 39 » ³⁹قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. «.

الرد

الحقيقه ما يقوله المشكك لاصحه له علي الاطلاق ويدل علي انهم لم يطلعوا علي العهد القديم

جيذا لان الروح القدس عمله من اول سفر التكوين

فالشاهد الاول الذي استشهد به المشكك هو

سفر المزامير 51: 11

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.

داود يضع في ذهنه ما حدث مع شاول الذي رفض من الرب وروح الرب فارقه فهو يتوب ويندم

ويبذل بدموعه فراشه ولكن يتكلم عن روح الله الذي كان يعمل في الملوك والانبياء

وعمل الروح ووجوده من البدايه فهو كان خالق مع الاب والابن

سفر التكوين 1: 2

وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

وكان روح الله علي ابناء الله وتفارق من يبعد عن الله

سفر التكوين 6: 3

فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزِيغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.»

بل وشهد اخرين علي ان اولاد الله فيهم روح الله

سفر التكوين 41: 38

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»

واستمر يعمل في رجاله

سفر الخروج 31: 3

وَمَلَأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ،

وكان علي انبياء الله وكهنته , وامثله قليله من الكثير الذي جاء في العهد القديم

سفر العدد 11: 29

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»

سفر القضاة 3: 10

فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ
مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ.

سفر القضاة 6: 34 (13)

وَلَبِسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِيعَزَرُ وَرَآءَهُ.

سفر القضاة 11: 29

فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَرَ جَلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَرَ مِصْنَافَةَ جَلْعَادَ، وَمِنْ مِصْنَافَةَ جَلْعَادَ
عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ.

سفر القضاة 14: 6

فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّ كَشَقَّ الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا
فَعَلَ.

(18) سفر القضاة 14: 19

وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَانْزَلَ إِلَى أَشْقُلُونِ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ
لِمُظْهَرِي الْأُحْجِيَّةِ. وَحَمِيَ غَضْبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

(19) سفر القضاة 15: 14

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ
عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانِ أُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَاِنْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ.

سفر صموئيل الأول 10: 6

فِيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.

(22) سفر صموئيل الأول 16: 13

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ
الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

(23) سفر صموئيل الأول 16: 14

وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغَتْهُ رُوحٌ رَدِيٌّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

سفر صموئيل الثاني 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.

سفر الملوك الثاني 2: 16

وَقَالُوا لَهُ: «هُذَا مَعَ عِبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعُهُمْ يَذْهَبُونَ وَيُفْتَشُونَ عَلَى
سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». فَقَالَ:
«لَا تَرْسِلُوا.»

سفر نحميا 9: 20

وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.

(4) سفر نحميا 9: 30

فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ
شُعُوبِ الْأَرْضِ.

(5) سفر يهوذا 16: 17

إِيَّاكَ فَلْتَعْبُدْ خَلِيقَتَكَ بِاسْمِهَا لِأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ فَكَانُوا أَرْسَلْتَ رُوحَكَ فَخَلَقُوا وَلَيْسَ مِنْ يِقَاوِمِ
كَلِمَتِكَ

(7) سفر المزامير 104: 30

تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

(8) سفر المزامير 139: 7

أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟

(9) سفر المزامير 143: 10

عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.

(11) سفر الحكمة 9: 17

ومن علم مشورتك لو لم تؤت الحكمة وتبعث روحك القدوس من الاعالي

بل اكد رجال العهد الجديد علي هذا ايضا

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لأنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَسُ اللهِ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

إنجيل متى 22: 43

قَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:

إنجيل مرقس 12: 36

لأنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

إنجيل لوقا 2: 26

وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.

ولكن روح الله في العهد القديم كان يحل ويفارق

سفر صموئيل الأول 16: 14

وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيٌّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

ولكن في العهد الجديد يحل ولا يفارق ولكن ممكن ان يطفي انسان عمل الروح في داخله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 19

لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ.

ولهذا العدد الثاني الذي استشهد به المشكك هو فهمه خطأ

إنجيل يوحنا 7: 39

قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ

أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.

المسيح يتكلم عن الروح القدس (الذي يرسله الاب باسمي) الذي سيحل حلول دائم وحلول

يعطي ثمار ومواهب

انجيل يوحنا 14: 26

وَأَمَّا الْمُعْزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

25) انجيل يوحنا 20: 22

وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

يوحنا 16

7 لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمْ الْمُعْزِّي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.

8 وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ:

9 أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي.

10 وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أُيْضًا.

11 وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلَأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

12 «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أُيْضًا لَأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.

13 وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

14 ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

15 كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

فالروح القدس ازلي قبل كون العالم ويعمل مع الاب والابن , ويعمل في الاباء والانبيااء قديما ,

اما كلام يوحنا الحبيب فيشير علي معمودية الروح القدس بعد تتميم الفداء بصلب رب المجد

ويحل الروح القدس علي كل من يتعمد من الماء اولا ثم الروح القدس

اما في العهد القديم فكان فئة واحده فقط مثل الانبياء والملوك والكهنة فقط

وهذا ما شرحه يونس النبي

سفر يونس 2

28 « وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى.

29 وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

30 وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ.

وايضا اكده بطرس الرسول

سفر اعمال الرسل 2

15 لَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ.

16 بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِبِوَيْلِ النَّبِيِّ.

17 يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُبُوحُكُمْ أَحْلَامًا.

18 وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ.

19 وَأَعْطِيَ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ.

وهذا يوضح الفرق بين حلول الروح القدس بين العهد القديم والجديد مع انه روح الله الواحد

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ،

وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي [11].

إن كانت الخطية تفقدنا الالتقاء مع الله والشركة معه، فإن روح الله القدوس المُبَكَّت على

خطية والواهب المغفرة يردِّنا إليه.

* يعتبر العبد صرف وجه سيده عنه خسارة عظيمة، وكذلك الابن إذا ما ولَّى أبوه

نظره عنه، وأيضًا الجندي إذا أقصاه الملك عن طلعتة. أما إذا طرح الله الإنسان عن

نظره فيكون ذلك له هلاكًا وإبادة، لأن الله هو سيدنا وأبونا وملكننا وخالقنا، وهو علة

وجودنا وخلصنا وصالح كياننا...

صرف وجهه عنه ينزع عنه الروح القدس...

الروح القدس هو هبة الله، كما نفخ ربنا في رسله القديسين، وقال لهم: اقبلوا الروح

القدس، وبه أعطاهم حل خطايا البشر وربطها.

الأب أنثيموس الأورشليمي

* سأل المزمور مجيء الروح القدس، ووعده الإنجيل بمجيئه (يو 16: 13)، وروى

لنا سفر الأعمال عن حقيقة حلوله... وُجد توسل في المزمور، ووعده الإنجيل،

وتحقيق للوعد في الأعمال [42].

الأب قيصريوس أسقف آرل

* قبلما صار الكلمة إنساناً منح القديسين الروح بكونه روحه، وأيضًا قال لتلاميذه:

"اقبلوا الروح القدس" (يو 20: 22).

لقد أعطى الروح لموسى والسبعين الآخرين، كما صلى داود خلال الكلمة طالباً من الآب:

"روحك القدوس لا تنزعه مني". ومن جانب آخر، إذ صار إنساناً قال: "أرسل لكم الباراكليت،

روح الحق"، وقد أرسله كلمة الله بكونه أميناً (في وعده) [43].

القديس أثناسيوس الرسولي

والمجد لله دائماً